

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2922 @

حمد بن أحمد بن محمد بن بركة .

ابن أحمد بن صديق بن صروف القاضي أبو عبد الله الحراني أخو حماد بن أحمد الذي قدمنا ذكره كان فقيها حسنا تفقه ببغداد على مذهب أبي عبد الله أحمد ابن حنبل على أبي الفتح بن النبي وأبي الفرج بن الجوزي وسمع الحديث ببلده حران من أبي ياسر بن أبي حبة وأبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء البغدادي وسمع ببغداد أبا الفرج بن الجوزي وأبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبا الحسين عبد الحق بن يوسف وأبا محمد شافع بن صالح الجيلي وعبد المغيث بن زهير الحربي وحدث بدمشق وحران وقدم علينا حلب حين أجفل أهل حران من ملك الروم كيكاوس بن كيخسرو ولم يتفق لي به اجتماع وأظن أنه حدث بحلب في تلك المرة وكان قد ندب إلى القضاء بحران فامتنع منه ثم عزم عليه مظفر الدين كوكبور بن علي كوجك صاحب إربل في ولاية قضاء شهرزور فولى القضاء بها وسار إليها وتولى قضاءها ثم تركه وعاد إلى حران ثم توجه إلى دمشق وتوفي بها وكتب لي ولده محمد بن حمد بخطه يذكر أن أباه توفي في سابع عشر صفر من سنة أربع وثلاثين وستمئة قال وذكر رحمه الله أنه بلغ عمره إلى سبعة وسبعين سنة أو ثمانية وسبعين .

أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي قال وفي يوم الأحد سادس عشر صفر توفي القاضي أبو عبد الله حمد بن أحمد بن محمد بن صديق الحراني ودفن بسفح جبل قاسيون وذلك سنة أربع وثلاثين وستمئة .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال وفي السادس عشر من صفر - يعني - من سنة أربع وثلاثين وستمئة توفي الشيخ الفقيه أبو عبد